

المحاضرة الرابعة: تطور التشريع الرياضي في الجزائر

1. تعريف التشريع الرياضي:

هو مجموعة القواعد والقوانين التي تنظم الممارسة الرياضية في المجتمع

2. مراحل تطور التشريع الرياضي في الجزائر:

1.2. مرحلة من 1976 الى 1988:

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الحاسمة في تاريخ الرياضة الجزائرية لأنها تميزت بصدور ميثاقين وطنيين وهما ميثاق 1976 وميثاق 1986 بالإضافة الى صدور كل من الدستور وتقنين التربية البدنية والرياضية في 1976.

وتم التأكيد خلالها ان " التربية البدنية والرياضية جزء مهم من النظام الشامل للتربية الوطنية، وهي حق لجميع المواطنين فهي تساعد على تنمية القدرات المنتجة لدى العمال المفكرين واليدويين كما أنها وسيلة لتعبئة الجماهير الشعبية وحثها على الدفاع عن مكاسب الثورة الاشتراكية " (عويبي، 2022، 32)

2.2. مرحلة من 1989 إلى 1994:

تميزت هذه المرحلة بصدور قانون رقم 89-03 المؤرخ في 14 فبراير 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، يتكون هذا القانون من 85 مادة جاء في مادته الثانية " تعتبر المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة الممارسات المدرجة في سياق دائم التطور منسجم ومندرج ومندمج في المحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي يراعي القيم الاسلامية " وحددت مادته الثالثة أهداف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتمثلت في :

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا
- تربية الشباب
- المحافظة على الصحة وتطوير الكفاءات الدفاعية
- اثراء الثقافة الوطنية بانتاج القيم الثقافية والمعنوية
- تحقيق مثل التقارب، والتضامن، والصدقة ، والسلم بين الشعوب

- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الرياضية الدولية.

أما المادة السابعة من القانون فحددت المؤسسات التي تتكفل بتنظيم وتطوير الممارسة التربوية الجماهيرية وهي:

- المؤسسات التي تحتضن الاطفال قبل سن المدرسة
- مؤسسات التربية والتكوين
- الوسط الاجتماعي المهني
- المؤسسات والهياكل المكلفة باستقبال الأشخاص المعوقين
- مؤسسات اعادة التربية والمؤسسات الوقائية (الممارسة التربوية تكون إلزامية في هذا النوع من المؤسسات)

3.2. مرحلة من 1995 إلى 2003:

جاء الأمر 95-09 المؤرخ في 25 فبراير 1995 لتغطية النقائص التي كانت موجودة في الأمر 89-03 يتكون هذا الأمر من 132 مادة موزعة عبر 8 أبواب حيث المشرع الجزائري يسعى دوما لمواكبة التغيرات والتطورات الخاصة في المجتمع حيث يؤكد على أهمية وضرورة ممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال تحديد الاهداف والأحكام العامة للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والمتمثلة في:

- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تربية الشباب وترقيتهم اجتماعيا وثقافيا
- تطوير مثل التقارب، والتضامن، والصدقة باعتبارها عوامل التماسك الوطني
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية القيم الاخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي
- التمثيل المشرف في محافل المنافسات الرياضية الدولية.

نصت المادة 4 من هذا الأمر على "تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها والاهداف المتوخاة منها وهي منظمة حسب الاشكال التالية:

- التربية البدنية والرياضية
- النشاط البدني والرياضي الترفيهي
- رياضة المنافسة
- رياضة النخبة وذات المستوى العالي

4.2. مرحلة من 2004 الى يومنا هذا:

لقد جاء القانون رقم 10-04 المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1425 الموافق ل14 أغسطس 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ليؤكد دور التربية البدنية والرياضية في التربية والتفتح الفكري للمواطنين وتهيئتهم بدنيا، والمحافظة على صحتهم وترقية الشباب اجتماعيا وثقافيا واعتبارها حقا معترفا به لكل المواطنين دون تمييز (عويسي، 2022)